

اثراء للغة ، وتقديم لتقاليد جديدة • أما الحملة الثانية الموجهة ضد الأخطاء النحوية فقد كانت موجهة مباشرة ضد الاستعمالات الدارجة وبرغم أن هذا الهجوم معقول وحقيقى بالنسبة للدراسات العلمية الخالصة فليس له وزن حين يوجه للقصة القصيرة حيث أن الاستخدام هو معيار اللغة ، وكما يرى هنرى سويت « نكل ما هو موجود فى الاستخدام العام للغة ما صحيح » •

ولم تكن المعركة الأدبية قد سكنت بعد حين بدأ العهد الجديد ، ذلك أنه بظهور عدد من الدوريات والنشريات الجديدة والدعاية السياسية لمختلف الأحزاب وجد جمهور جديد من القراء ، وقد حاول الكتاب الشبان التوافقون الى تنوير الشعب وتوجيهه الكتابة بلغة الشعب ، وكان ذلك هو السبب فى أن لغة هدايت وأسلوبه أصبحا النمط السائد فى التعبير الأدبى ، ومرة ثانية أصبح هدايت النجم الهادىء واستقر مركزه كرائد للنهضة الأدبية فى جميع أنحاء المملكة ، وبدأ الكتابة بحماس شديد من أجل الناس العاديين وفى سبيلهم • وللمرة الأولى نشرت كتبه لا فى طبعات محدودة بل بأعداد كبيرة من أجل القراء الجدد الذين أبدوا الاهتمام بالأدب ، وحاول حشد كبير من الكتاب الشبان الذين ادعوا أنهم تلاميذ هدايت تقلديه واتباع الطريقة التى كابدها هو عدة سنوات ، وكان هدايت نفسه يبدو قلقا من دوره ومسئوليته ويعلم جيدا من يقصد بفنّه • ومن أجل هذا فان أعماله خلال هذه الفترة دون أى استثناء كتبت بلغة الشعب البسيطة وفى روح محلية ، وكانت الى حد كبير مرآة لمشاكل الشعب الايرانى فى فترة ما بعد الحرب •

والقصة الأسطورية « ماء الحياة : أب زند كى » التى ظهرت فى هذه الفترة مثال جيد لهذه السمات ففيها الجمال غير المنسق والأسلوب السهل وتدفق الألفاظ وبساطة الحكاية ومن المحتمل الا يوجد مثيل لها فى المنثر الفنى ، والقصة تعتمد على حكاية شعبية